الصباح الدولية
15
العدد 3266 - السنة الحادية عشرة
الجمعة 5 جمادى الأولى 1440 - الموافق 11 يناير 2019
Friday 11 January 2019 - No.3266 - 11 th Year

استهدف عرضاً عسكرياً.. وإصابة قيادات بالجيش اليمني

الإرياني : هجوم «العند» دليل عدم استعداد الحوثيين للسلام

وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني

قاعدة العند في لحج التي استهدفها الحوثيون

الحكومة والشعب قادران على طرد الحوثيين في حال عجز الأمم المتحدة عن إجبارها على تنفيذ الاتفاق

صنعاء - «وكالات»: أكد وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، أمس، أن الهجوم الذي شنته ميليشيات الحوثي الإيرانية واستهدف عرضا عسكريا في محافظة لحج جنوبي اليمن، يثبت عدم استعداد المتمردين للسلام.

وقالت مصادر ميدانية يمنية إن ميليشيات الحوثي الإيرانية استهدفت، بطائرة دون طيار، صباحامس، عرضا عسكريا للجيش اليمني في قاعدة العند بمحافظة لحج، مما أسفر عن مقتل 6 جنود على الأقل، وإصابة 4 مسؤولين كبار.

وأصيب في التفجير رئيس هيئة الأركان اليمني اللواء الركن عبد الله النخعي، ومحافظ لحج أحمد عبد الله التركي، والعميد الركن ثابت جواس، بالإضافة إلى الناطق باسم المنطقة العسكرية الرابعة محمد النقيب.

ودعا الإرياني المجتمع الدولي إلى الوقوف إلى جانب الحكومة الشرعية وإجبار الميليشيات على التخلي عن أسلحتها والانسحاب من المدن التي يسيطرون عليها منذ انقلابهم على الشرعية في البلاد.

وقال إن الحكومة اليمنية صادرت شحنات أسلحة قادمة من إيران، وأن هذه الطائرة هي «دليل آخر على استمرار الإيرانيين في تسليح الحوثيين وزعزعة استقرار اليمن».

وذكرت مصادر عسكرية يمنية بحسب«سكاي نيوز عربية». أن الطائرة المسيرة التي استهدفت قاعدة العند، إيرانية الصنع، وكانت تحمل متفجرات، وتم تسييرها على ارتفاع منخفض لمهاجمة العرض العسكري.

وانفجرت الطائرة بدون طيار، التي كانت محملة بالمتفجرات، فوق منصة الحفل التي كان عليها عشرات العسكريين، من بينهم ضباط كبار، وقد سارع الجنود إلى نقل المصابين من زملائهم إلى السيارات.

وأعلنت ميليشيات الحوثي الإيرانية مسؤوليتها عن الهجوم على قاعدة العند، التي تعد أكبر قاعدة عسكرية في البلاد، وكان المتمردون قد سيطروا عليها عام 2015، واستعادتها القوات الشرعية في العام ذاته.

من جانب آخر قالت مصادر ميدانية إن ميليشيات الحوثي استهدفت، بطائرة من دون طيار، صباح أمس، عرضا عسكريا للجيش اليمني في قاعدة بمحافظة لحج، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى.

وأضافت المصادر أن الطائرة استهدفت «عرضا عسكريا كان يقام في قاعدة المعسكر التدريبي بالعند في محافظة لحج بحضور عدد كبير من القيادات العسكرية والمحلية».

وأصيب في التفجير رئيس هيئة الأركان اليمني اللواء الركن عبد الله النخعي، ومحافظ لحج أحمد عبد الله التركي، والعميد الركن ثابت جواس، بالإضافة إلى الناطق باسم المنطقة العسكرية الرابعة محمد النقيب، فيما قتل 6 جنود.

وقال الصحفي نبيل القعيطي، من داخل قاعدة العند العسكرية، إن طائرة من دون طيار ظهرت فوق المنصة التي كان يجلس عليها ضباط كبار عند حوالي الساعة 9:30 بالتوقيت المحلي وانفجرت فوقها.

وأوضح القعيطي بحسب «سكاي نيوز عربية»، أن الطائرة انفجرت على مسافة 300 متر تقريبا من مكان العرض العسكري، وأن الوقت بين سماع صوتها وانفجارها لم يتجاوز 7 ثوان.

وأشار إلى أن الطائرة كانت تسير على ارتفاع منخفض، وهو ما حال على ما يبدو من إمكانية رصدها من مضادات الطائرات التي تنتشر فوق الجبال التي تحيط بالقاعدة العسكرية.

من جانب آخر طالب وزير الإعلام اليمني، معمر الإرياني، المجتمع الدولي باتخاذ موقف حاسم من تنصل ميليشيات الحوثي من تنفيذ اتفاق استوكهولم.

وقال الإرياني إن وفد الانقلابيين في لجنة مراقبة وقف إطلاق النار بالحديدة يرفض التحرك من المدينة تحت مبررات واهية، مؤكداً أن الشعب اليمني والحكومة الشرعية، بدعم وإسناد من التحالف، قادران على طرد الميليشيات في حال عجز الأمم المتحدة عن إجبارها على تنفيذ الاتفاق.

من جهته، قدم المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفثس، إحاطة لمجلس الأمن الدولي، أمس الأول، حيث أعلن أن طرفي النزاع جددا الإلتزام باتفاق ستوكهولم، لافتا إلى أن هناك تقدما في تنفيذ الاتفاق رغم صعوبة الأمر.

وذكر غريفثس أن الجانبين التزما إلى حد كبير بوقف إطلاق النار في الحديدة، قائلا: «نحث الطرفين على مواصلة العمل بحسن نية مع الفريق الأممي في الحديدة».

كذلك أشار إلى أنه يجب العمل على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بشأن تعز والأسرى، مؤكدا: «نحتاج لتحقيق الكثير قبل جولة المشاورات المقبلة».

وتابع قائلا: «أعمل مع الطرفين للتأكد من عقد المشاورات المقبلة في أقرب وقت».

ثلاثة قتلى بـ«أحداث شغب» في أم درمان

البشير: يريدون تركيع السودان بقليل من الدولارات والقمح

الرئيس السوداني طالب الشباب في بلاده بتوحيد وتنظيم صفوفهم

الخرطوم - «وكالات»: جدد الرئيس السوداني عمر البشير الحديث عن تعرض بلاده لمؤامرات خلال الفترة الماضية، وقال خلال حشد جماهيري بالخرطوم أمس الأول إن هناك من تآمروا ويريدون تركيع السودان بقليل من الدولارات والقمح، في وقت تجددت فيه المظاهرات بأمدرمان.

وقال البشير إن "هناك من تآمروا ويريدون تركيع السودان بقليل من الدولارات والقمح، وبشروط بسيطة لحل المشاكل، لكن كرامة وعزة السودان أغلى من الدولار".

وفي كلمته خلال التجمع الجماهيري الذي شارك فيه الآلاف بالساحة الخضراء في العاصمة الخرطوم، أكد البشير ضرورة أن يسلك من يريد السلطة طريقا واحدا هو انتخابات 2020.

وطالب الرئيس السوداني الشباب في بلاده بتوحيد وتنظيم صفوفهم، معربا عن استعداده لتسليم السلطة إليهم، بينما تواصلت المظاهرات المطالبة برحيله في مدينة أم درمان.

ورفع المشاركون في التجمع الجماهيري لافتات مؤيدة للرئيس السوداني حملت بعضها عبارات من قبيل "تقعد بس"، في شعار مضاد للمحتجين الذين رفعوا في المظاهرات شعار "تسقط بس".

في المقابل، انطلقت في مدينة أم درمان مظاهرات مطالبة بتنحي النظام الحاكم، وردد المتظاهرون هتافات تطالب بالحرية والعدالة والسلام، وبادرت قوات الأمن إلى تفريق المتظاهرين وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع.

من جانبه، أعلن تجمع المهنيين السودانيين أن مظاهرات الهالي ولاية القضارف شرقي البلاد استطاعت الوصول إلى برلمان الولاية وتلاوة مذكرة تطالب البشير بالتنحي.

من جانب آخر كشفت وكالة السودان للأنباء أن 3 أشخاص قتلوا خلال "أحداث شغب" في مدينة أم درمان الأول، وذلك بعد ساعات على خطاب للرئيس السوداني، عمر البشير، اتهم فيه جهات خارجية بالتآمر على بلاده التي تشهد أزمة اقتصادية.

وقالت الوكالة "شهدت مدينة أم درمان أمس الأول أحداث شغب وتجمعات غير مشروعة متفرقة تعاملت معها الشرطة والأجهزة الامنية بموجب القانون وتم تفريقها بإستخدام الغاز المسيل للدموع".

ونقلت عن الناطق الرسمي باسم قوات الشرطة، اللواء هاشم علي عبدالرحيم، قوله إن الشرطة "تلقت لاحقا بلاغات عن بعض الإصابات، وثلاث حالات وفاة جاري التحري في شانها تحت إشراف النيابة".

وتسببت الأزمة الاقتصادية التي يمر بها السودان في اندلاع احتجاجات واسعة، انطلقت في 19 من الشهر الماضي في مدينة عطبرة شمالي البلاد، مطالبة بضرورة الإصلاح.

وامتدت، بعدها، الاحتجاجات إلى مدن سودانية عدة من بينها العاصمة الخرطوم، حيث وقعت صدامات بين قوات الأمن ومحتجين، أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى.

هذا وأعلنت السلطات السودانية، في وقت سابق، توقيف 816 شخصا خلال 381 تظاهرة حصلت في مدن السودان.

وكان الرئيس السوداني، عمر البشير، قد قال خلال تظاهرة مؤيدة له في الخرطوم، الأربعاء، إن هناك جهات تتآمر على بلاده وتسعى لتركيع وإذلال السودان.

وشدد البشير، أمام تجمع دعت إليه منسقية أحزاب الحوار الوطني، على أنه لا بديل عن الحوار الوطني والرجوع للانتخابات، لافتا إلى أن هناك من "لديهم اجندات خارجية".

كما جدد دعوته لحاملي السلاح بالعودة، وتحكيم العقل، والمساهمة في بناء السودان، مؤكدا أن الشعب السوداني هو الذي سيختار من يحكمه عبر صناديق الانتخابات.

في خطوة ستثير غضب الأحزاب الكردية العراقية

عبد المهدي ينزل أعلام كردستان في كركوك

عادل عبد المهدي

جنود أمريكيون في شمال سوريا

القوات الأمريكية المنسحبة من سوريا تشعل جدلاً في الأوساط السياسية العراقية

بغداد - «وكالات»: بعد رفع علم إقليم كردستان العراق على مباني المقرات الحزبية الكردية في محافظة كركوك الغنية بالنفط، اندلعت أزمة جديدة بين بغداد وأربيل حسمها رئيس الوزراء، عادل عبدالمهدي، باعتبار ذلك التصرف غير دستوري.

وفي هذا الإطار، أصدر المكتب الإعلامي لعبدالمهدي بيانا أوضح فيه أنه، بعد إجراء اتصالات مع رئيس جمهورية العراق برهم صالح، الذي ينتمي هو الآخر للمكون الكردي، تم التوجيه بإنزال العلم من ساريات مقرات الأحزاب الكردستانية، التي تتواجد في محافظة كركوك، كون رفعه يعد مخالفاً للدستور.

كما وجّه رئيس مجلس الوزراء دعوة للسياسيين بالاستفسار من المحكمة الاتحادية العليا عن دستورية هذه الخطوة قبل تطبيقها، وذلك احتراماً للدستور، بحسب البيان.

وكان حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي كان ينتمي إليه برهم صالح في عهد الرئيس الراحل جلال الطالباني، قد اعتبر إعادة رفع علم إقليم كردستان على مقراته الحزبية في كركوك "حقا قانونيا ودستوريا"، مؤكدا أنه لن يكون سببا في استفزاز مكونات كركوك.

وأضاف الحزب أنه "مسجّل بشكل قانوني في المفوضة العليا المستقلة للانتخابات بموجب القانون، ومن هذا المنطلق وحيث إن علم كردستان العراق هو احد سمات هذا الحزب فقد تم إعادة رفع هذا العلم على مقراته الحزبية حصراً، إلى جانب العلم العراقي".

إلى ذلك أصدرت الجبهة التركمانية، أمس الأول، بيانا بشأن رفع علم إقليم كردستان في كركوك، ودعت الجميع للابتعاد عن "سياسة خلق الأزمات".

وأوضحت الجبهة في بيانها أن "فرض سياسة الأمر الواقع في كركوك يخالف القانون والقرارات القضائية". معتبرة ذلك "محاولة لتأجيج الوضع وخلق مشكلة جديدة بين مكونات المحافظة المتعايشة سلمياً"، بحسب البيان.

ودعت الجبهة، القائد العام للقوات المسلحة، عادل عبد المهدي، إلى "تفويت الفرصة على كل من تسول له نفسه خلق مشاكل، يكون الجميع في غنى عنها بمحافظة كركوك".

يذكر أن "الاتحاد الوطني الكردستاني" قام يوم الثلاثاء برفع علم إقليم كردستان على مقراته في محافظة كركوك، بعد أكثر من عام على إنزاله.

وكانت كركوك شهدت خلافاً سياسياً بين حكومتي بغداد وأربيل، تطوّر نتيجة إجراء سلطات إقليم كردستان استفتاء للاستقلال عن العراق، في سبتمبر عام 2017، رفضته بغداد وأجبرت من بعده قوات البيشمركة على الخروج من المناطق المتنازع عليها، بالإضافة إلى منع رفع علم الإقليم على مباني تلك المناطق.

من جهة أخرى بعد قرار الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، سحب القوات الأميركية من سوريا، سارت أنباء عن خطط لتمركز هذه القوات في قواعد عسكرية داخل العراق، مما أثار جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية العراقية وصل إلى تبادل الاتهامات بين فريقي رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، ورئيس الوزراء السابق حيدر العبادي حول الوجود العسكري الأميركي في العراق.

وفي هذا الإطار، أصدر "ائتلاف النصر"، الذي يتزعمه العبادي بياناً أوضح فيه أن القوات الأميركية عادت إلى العراق في الأشهر الأخيرة من حكومة المالكي، للمساعدة في العمليات القتالية ضد داعش.

وأوضح البيان أن المالكي استدعى القوات الأميركية إلى العراق بتاريخ 24 يونيو عام 2014، كما هو مثبت في وثائق الأمم المتحدة والمستندات المتبادلة بين الدولتين، مستنداً في ذلك إلى "اتفاقية الإطار الاستراتيجي" بين العراق والولايات المتحدة.

وأشار إلى أن العبادي نال ثقة مجلس النواب بعد ثلاثة أشهر من تاريخ استدعاء القوات الأميركية، مبيناً أن رئيس الوزراء دفع باتجاه تعدد القوات الأجنبية المساعدة في الحرب ضد داعش، لعدم "حصر الصلاحيات بيد قوة واحدة".

ودعا البيان القوى السياسية إلى "الالتزام بالمصداقية والابتعاد عن تضليل الرأي العام"، مبيناً أن العبادي "كان وما زال حريصا على استقلال العراق وسيادته"، وأن "جميع الخطوات التي اتخذها كانت تصب بمصلحة وحدة واستقلال وسيادة العراق".

من جهته رد "ائتلاف دولة القانون" الذي يتزعمه المالكي، عبر المتحدث باسمه بهاء الدين النوري على بيان "ائتلاف النصر"، حيث بيّن أن كلام ائتلاف العبادي "غير دقيق وعار عن الصحة".

وأضاف النوري أن "المالكي هو من أخرج القوات الأميركية من العراق بتوقيعه الاتفاقية الأمنية التي تعتبر إنجازاً للمفاوض العراقي".

وبين النوري، أنه بعد توقيع الاتفاقية خرجت القوات الأميركية من العراق، وما تبقى من جنود أميركيين كانوا يعملون ضمن القواعد العسكرية الأميركية من أجل تدريب القوات العراقية، وكان من المقرر أن تنسحب تلك القوات عند انتهاء التدريب بشكل نهائي.

وتابع النوري أن "حكومة العبادي سارت بطريق آخر، فهي لم تكن قادرة على حفظ الأمن وسيادة العراق، كما أنها أسقطت هيبة الدولة. وأصبح يدخل للعراق من هب ودب بعناوين مختلفة"، مضيفاً أنها "ادخلت القوات التركية إلى شمال العراق وعاودت بإدخال القوات الأميركية".